

أفضل الإيمان الصبر والسماحة الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه. ونعوذ من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله وامينه على وحيه ومبلغ الناس شرعه ما ترك خيرا الا دل الامة عليه. ولا شرا الا حذرنا منه. فصلوات الله وسلامه عليه. وعلى اله وصحبه اجمعين. اما - 00:00:30

ابعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى حق تقواه. وراقبوه سبحانه مراقبة من يعلم ان ربه يسمعه ويراه. وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقوني يا اولي الابواب. عباد الله ايها المؤمنون - 00:01:00

روى ابو يعلى في مسنده وابن ابي شيبه في مصنفه عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي افضل؟ قال الصبر والسماحة. وهو حديث حسن ثابت - 00:01:30

عن النبي صلى الله عليه وسلم بما له من شواهد. عباد الله وقد يقول قائل ويتساءل متسائل لما كان الصبر والسماحة؟ بهذه المنزلة العلية من الايمان وبهذه المكانة الرفيعة من الدين. والجواب عباد الله - 00:02:00

ان الصبر والسماحة خلقان في النفس يحتاج اليهما العبد في مقامات الدين كلها وفي جميع مصالحه واعماله. فلا غنى له في شيء من ذلك عن الصبر والسماحة. ولهذا فان هذان فان هذين الخلقين الفاضلين - 00:02:30

يحتاج اليهما في جميع مقامات الدين. ولهذا يقول العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى في بعض كتبه وقد اورد هذا الحديث يقول رحمه الله تعالى مبينا مكانة هذا الحديث العظيمة. ومبينا ايضا مدلوله ومعناه. قال رحمه الله - 00:03:00

وهذا من اجمع الكلام واعظمه برهانا واوعبه لمقامات كلها من اولها الى اخرها. لان النفس يراد منها شيئا. بذل ما امرت به بذل ما امرت به واعطاؤه. وهذا يحتاج يحتاج فيه الى - 00:03:30

وترك ما نهيت عنه والبعد منه وهذا يحتاج فيه الى الصبر. انتهى كلامه الله وقد سئل الحسن البصري رحمه الله تعالى وهو احد رواة هذا الحديث قيل ما الصبر والسماحة؟ قال الصبر عن المحارم والسماحة باداء الفرائض. ايها - 00:04:00

اذا تأملت في هذا الحديث العظيم وفي دلالته العظيمة تجد انه حديث كن جامع للدين كله. لانيك ايها المؤمن مأمور بافعال وطاعات وعبادات متنوعة. وهذه كلها تحتاج منك الى سماحة نفس - 00:04:30

والسماحة في اصل مدلولها السهولة واليسر والثلاثة. فمن نفسه سلسلة سهلة سمحة ان قاد للاوامر. وامثل ثلاث طاعات ولم يتلأأ ويمتنع. ومطلوب من العبد الانكفاف عن المعاصي والبعد عن المناهي وتجنب المحرمات. وهذا عباد الله مقام - 00:05:00

يحتاج من العبد الى صبر. يحتاج من العبد الى صبر. يحتاج من العبد الى صبر والصبر حبس النفس ومنعها. فاذا كان لا صبر عنده. فان نفسه تنفلت ولا يتمكنوا من الامتناع عما نهاه الله عنه. وبهذا يعلم عباد الله - 00:05:40

ان من لا صبر عنده لا يستطيع ان يقاوم. ومن لا سماحة لديه. لا يستطيع ان يقوم. نعم عباد الله من لا صبر عنده لا يستطيع ان يقاوم النفس من رعونتها عند حلول البلاء. ولا يستطيع ان يقاوم النفس من انفلاتها - 00:06:10

عند دواعي الاهواء. لا يستطيع منع نفسه من انفلاتها عند دواعي الشهوات والاهواء. ومن ومن كان عباد الله لا سماحة لديه فان نفسه فان نفسه غير السمحة لا تنقاد للاوامر - 00:06:40

ولا تستجيب لداعي الطاعات. فاذا دعيت نفسه لطاعة شحت واذا امرت بفضيلة تأبت وبهذا يكون من المحرومين. فلا يستطيع من لا

صبر عنده ولا سماحة على النهوض بمصالحة والقيام باعماله - [00:07:10](#)

عما ينبغي عليه الامتناع منه. فما احوجنا ايها المؤمنون الى ان نكون من اهل الصبر والسماحة لتنهض نفوسنا قياما بطاعة الله جل

وعلا ولتمتنع نفوسنا عما نهيت عنه من المحارم والاثام. والتوفيق بيد الله وحده - [00:07:40](#)

التوفيق بيد الله وحده لا شريك له. فنسأله سبحانه ونلجأ اليه وحده موسلين اليه باسمائهم الحسنى وصفاته العليا ان يمن علينا بهذا

الايمان العظيم الصبر والسماحة. اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم. ولسائر المسلمين من كل ذنب - [00:08:10](#)

فاستغفروه يغفر لكم انه هو الغفور الرحيم الحمد لله عظيم الاحسان واسع الفضل والجود والامتنان. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا

شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله - [00:08:40](#)

صحبته اجمعين. اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى واعلموا عباد الله ان سعادة عبدي وفلاحه في دنياه واخراه مرتبطة

بتحقيق الايمان الذي خلق لاجله واوجد لتحقيقه والايمان عباد الله هو زينة عبد حقيقية وسعادته وفلاحه في - [00:09:17](#)

اياه واخراه. فمن من الله عليه بالايمان وحب قلبه له. وهواه اليه سعد في دنياه واخراه. والايمان منة الهية وهبة وتوفيق من الله عز

وجل لمن شاء من عباده. ولكن الله حب اليكم الايمان - [00:09:57](#)

وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان. اولئك هم الراشدون فضلا من الله ونعمة. والله عليم حكيم. فاللهم الهنا

ومولانا زينا جميعا بزينة الايمان. واجعلنا هداة مهتدين. وصلوا سلموا رعاكم الله على محمد بن عبدالله كما امركم الله بذلك في كتابه

فقال ان الله وملائكته - [00:10:27](#)

يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها

عشرا. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد - [00:11:07](#)

كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال

ابراهيم انك حميد مجيد. وارضى اللهم عن الخلفاء الراشدين - [00:11:27](#)

الائمة المهديين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وارضى اللهم عن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وعنا

معهم بمنك وكرمك واحسانك. يا اكرم اكرمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين. اللهم انصر -

[00:11:47](#)

من نصر دينك وكتابك وسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم وعليك باعداء فانهم لا يعجزونك. اللهم انا نجعلك في نحورهم

ونعوذ بك اللهم من شرورهم اللهم واتي نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم - [00:12:17](#)

ولي امرنا لرضاك واعنه على طاعتك يا ذا الجلال والاكرام. اللهم اعنا ولا تعن علينا انصرنا ولا تنصر علينا وامكر لنا ولا تمكر علينا

واهдна ويسر الهدى لنا. اللهم واصلح لنا - [00:12:47](#)

شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اللهم انا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا لنكونن من الخاسرين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي

الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:13:07](#)

النار واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [00:13:27](#)